شروط كلمة التوحيد

..... من هذا الحديث أخذوا شرطا من شروط لا إله إلا الله.
تعرفون أن العلماء -أئمة الدعوة- جمعوا شروط لا إله إلا الله، وأوصلوها إلى سبعة، ونظمها بعضهم بقوله: علـمٌ, يقينٌ, وإخلاصٌ, وصـدقُكَ مَعْ مَحَبَّـةٍ, وانقيـادٍ, والقبـول لهـا ففي هذا البيت سبعة شروط من شروط لا إله إلا الله:- أولها: العلم.
ودليله: قول الله تعالى: { فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ } أي: اعرف ذلك وتَحَقَّقْهُ. إذا عرفته وتحققتَهُ؛ فإنك تفهم معناه، اعلم.
وضد ذلك: الجهل. فإن الذي يقول: لا إله إلاَ الله؛ ولكن يجهل ما تدل عليه، ولا يتصور أنها تنفي الإلهية عن غير الله، وتُثْبِتُهَا لله، لا يقع في قلبه لهذه الكلمة وَقْعٌ، ولا يكون لها في نفسه أثر؛ بل كأنه أمر عادي لا يُنْكِرُهُ، ولا يستكثر من عبادة غير الله، ولا يستنكرها، فلا بد أن يكون القائل لهذه الكلمة عالما بما تدل عليه.